

01- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | للشيخ أ.د يوسف

الشبل

يوسف الشبل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين قال المؤلف
قال المؤلف رحمه الله وقال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة من رحمة - [00:00:00](#)
من رزق ومن الاستعانة اللسان يوضع موضع القول لان القول يكون بها قال الله عز وجل حكاية عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم
واجعل لي لسان صدق في الآخرين هاي ذكرنا حسنا - [00:00:20](#)
قال شاعر اني انت انتني لسان لا اسر بها من علوة لا عجب منها ولا سخر اتاني خبر لا اسر به ومنه الذكر يوضع موضع الشرف لان
الشريف يذكر - [00:00:37](#)
قال تعالى قال الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك يريد ان القرآن شرف لكم وقال تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم هاي شرفكم.
وقال تعالى بل اتيناكم بل اتيناكم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون - [00:00:56](#)
اي اتيناكم بشرفهم ومنه التحيات لله يراد به الملك لله واصله ان الملك يحيى بتحية الملك فيقولون له ابيت اللعنة ابيت اللعنة
وانعم صباحا عن الملك بالتحية او عن المالك بالتحية - [00:01:17](#)
قال قال عمر بالمعهد كرب اسير به الى النعمان حتى على تحيته بجندي اي على ملكه وقال الاخر وكل ما نال الفتى نلتها الا التحية
يقول لم املك فاحيي بتحية الملوك - [00:01:49](#)
ومنه قوله تعالى فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما اي لا تستثقل شيئا من امرهما وتظق وتضيق به صدرا ولا ولا تغلط لهما والناس يقولون
لما يكرهون ويستثقلون اف له - [00:02:18](#)
واصل هذا نفخك للشيء يسقط عليك من تراب من تراب او رماد او غير ذلك وللمكان تريد اماطة الشيء عنه لتقعده فيه فليل لكل
مستثقل فليل لكل مستثقل اف لك - [00:02:40](#)
ولذلك تحرك بالكسر للحكاية كما يقولون اذا حكوا صوت الغراب والوجه والوجه ان يسكن هذا الا انه يحرك لاجتماع الساكنين
لاجتماع الساكنين وربما لون وربما لم ينون وربما حرك الى غير الكسر ايضا - [00:03:01](#)
ومنه قوله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله يريد كل ما هاجوا يريد كل ما هاجوا شرا واجمعوا امرا ليحاربوا النبي صلى الله
عليه وسلم مكته الله ووهن امرهم - [00:03:29](#)
ومنه قوله سبحانه. طيب بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذه الامثلة كلها في ما
يتعلق بالاستعارة والاستعارة ان ينقل اللفظ من معنى الى معنى اخر - [00:03:48](#)
في وجه بلاغي هنا واجعل للسان صدق اللسان هي الالة المعروفة اللسان هي الة التحدث والبيان والكلام ونزلت هنا بمنزلة الذكر وقال
واجعل لي اللسان صدق في الآخرين اي ذكرنا حسنا. ومثله ايضا ما جاء - [00:04:06](#)
في وصف القرآن الكريم بكونه ذكر وهنا يعني في قوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم لا يمنع من ان يقال ان الذكر هنا يحتمل
اكثر من معنى. مهم. ومن معانيه الشرف. هم - [00:04:27](#)
مما عليه التذكير وغيرهم وكذلك قوله مثلا يعني ذكر هنا كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله هذي يعني اقرب ما تكون كناية كناية

انهم يجمعون شرهم يحارب الاسلام كلما اوقدوا نارا ولا يلزم ان يوقدوا نارا لا يلزم. هم. لكنهم اذا جمعوا وتهيأوا - [00:04:45](#)

لمحاربة الاسلام فرق الله جمعهم شتتهم ومثلها ايضا ويضع عنهم اسرهم. الاصل هو الثقة الثقل او الثقل الشيء الثقيل كذلك قال واخذتم على ذلك اصري مراد العهد لانه لما كان العهد - [00:05:14](#)

امرا ثقيل نزل يا منزلة الشيء الثقيل والاغالل الاغالل اصلها ما تغلب به العنق اذا غلبت اليد الى العنق قيل هذا رجل بالمعنى الحسي يطلق على المعنى على من حيث المعنى او من - [00:05:37](#)

شيء شيء معنوي قال ويضع عنه اسرهم والاغالل يعني الاثقال والاشياء التي فيها صعوبة عليهم من بعض الاحكام يعني لو لو مشيت مع المؤلف المؤلف لا يزال يذكر تمثيلة تتعلق - [00:06:08](#)

الاستعارة كل ما مر معنا هنا او سيمر مثل قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وكذلك ما لها من فواق هذي كناية وكذلك فان الذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم - [00:06:28](#)

الجنوب هو هو مثل الدلو. مهم. يوضع فيه الماء النبي صلى الله عليه وسلم لما بال الاعرابي في ناحية المسجد قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب يراق عليه - [00:06:54](#)

الجنوب هو ويوضع فيه الماء يقول لهم نصيب ولهم جزء مثلي ما جاء اصحابه مثل ما اصيب اصحابهم به سيأتيهم هؤلاء ظلموا اصل الذنوب الذنوب. وكان الماء فيه هنا ولهذا للجزاء - [00:07:07](#)

فان الذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي جزاء وحظا وهكذا بدأ يعني يذكر امثلة ولا تلمزوا انفسكم اي تلمزوا اخوانكم لان الانسان ما يلزم نفسه لا تقتلوا انفسكم وكثير يعني - [00:07:35](#)

ولولا سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خير اي باخوانهم وغيرها اذا دعاكم لما يحييكم لا تقتلوا انفسكم ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اللهم خلق الناس وصورهم وجاء بصيغة الجمع - [00:07:58](#)

خلقناكم ثم صورناكم كأنه يقول خلقنا اصلكم وهو ادم عليه السلام اذا هذه الامثلة اغلبها تصلح للاستعارة والكناية مع كلها. كلها هو ساقها على هذا الوجه. هم. المؤلف يقول ومنه ومنه ومنه - [00:08:31](#)

نلاحظ انه يقول ومنه المؤمن قوله على الذين على الذين هادوا حرمانا كل ذي كل ذي ظفر وكذلك حتى لو اخذنا ومشينا معها كلها امثلة قريبة من مما مضى وامرأة حمالة الحطب - [00:08:51](#)

يجي فيها حبل من مسد قال ابن عباس في رواية ابي صالح عنه الحطب النميمة ينمو وتؤرج بين الناس قالوا ملء من هذا قيل فلان يحطب علي اذا اغرى به شبه النميمة في الحطب - [00:09:15](#)

ومنه قال ومنه قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف هذي كناية والاستعارة متقاربات هذا اقرب ما تكون كناية الله لباس الجوع والخوف ما كانوا يصنعون عندنا كلمة اذاقها هذي فيها بلاغة - [00:09:43](#)

وذلك لباس فيه بلاغة لباس الجوع والخوف بالفم ثم قد يستعار فيوضع موضع الابتلاء والامتحانات يقول انت اذقت فلان وقته والاعياء كذا الارقاق الاصل الذوق في الفم امتحنته واشغلته واتعبته - [00:10:22](#)

كان ذلك ذوق كانه ذوق يذيقها عذاب الخزي نعم يقول هذه كلمة الذوق ولباس تكلم عنه ولباس الجوع والخوف ما ظهر عليهم من سوء اثارهما والشحوب ونهكة البدن وتغير الحال وكسوف البال - [00:10:55](#)

وهذا يعتبر كأنه لبسهم هذا الجوع اصبحت الثوب عليهم الخوف لا يفارقهم يعني دقيقة جدا كذلك قال هنا وظنوا انه احيط بهم من الهلاك احيط بهم واحيط بثمره اي الجنة التي يفتخر بها - [00:11:29](#)

ما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا من ظليل يقول العرب اذا تعظيما مالك رجل عظيم الشأن رفيع المكان عام النفع كثير الصنائع اظلمت الشمس له وكسب القمر بفقده وبكته الريح والبرق والسماء والارض - [00:12:09](#)

يريدون المبالغة في وصف المصيبة به وانا قد اشتملت وعمت وليس ذلك تكون الريح تبكي شجوه والبرق يلمع في غمامه الشمس طالعة ليست بكاسبة تبكي عليك نجوم الليل والقمر كل هذه كلمة - [00:12:34](#)

والارض هذه من بلاغة القرآن يعني اتي بعبارة في فرعون وقومه لما اهلكهم الله لانهم لا مبالاة فيهم ولا التفات اليهم تبكي على من له اما هؤلاء حتى تضع الحرب - [00:13:13](#)

الحرب لا تضع الاوزار الاثقال لا تضعها هذا قالوا كناية عن عن وضع يضع الحرب وان كادوا وان يكادوا الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم يزلقونك بابصارهم يريد انهم ينظرون اليك نظرا شديدا يكاد يزرقك من شدة من شدته ان يسقطك على الارض - [00:13:38](#)

من شدة نظرهم نظر العاين الذي يريد ان ان يحسدك على شيء هذي امثلة طيب بعدها قال وكان بعض اهل النواة عندك يأخذ على الشعراء اشياء من هذا الفن نفس الصفح - [00:14:14](#)

طيب اتركها وتجاوزها لانه بعدها سيأتي باشعار كثيرة الاشعار فيها بلاغة وفيها استعارة كلها يعني يقول لك مثلا هذا هو منهج ابن قتيبة واضح وفي بدايته كله يقرر قضية ان القرآن نزل بلغة العرب - [00:14:43](#)

وان ما كانت افعاله العرب في بلسانها القرآن جاء وهو يقول مثل ما ان القرآن فيه استعارات كثيرة فما بكت لباس الجوع وغيرها يقول هذه ابيات الشعر انت تنتقد الشعر تنتقد العرب ولا تنتقد القرآن - [00:15:07](#)

لماذا يكون نقدك على القرآن فقط اسمع ومن ثم بدأ يشوف وكأنه يقول ان ان انت تنتقد القرآن تنقد لغة العرب وجدت الكلام عندك الابيات وان يكادوا الذين كفروا ليزغونه وجدتها - [00:15:26](#)

ثم ذكر بعدها يفاد السماوات ويتفطرن منه وتنشق الارض وان كان مكرهم لتزول منه الجبال بعدها الوكالة بعدها باربعة اسطر وخمسة بدأ يأتي بالاشعار. نعم. قال وكان بعض اهل اللغة - [00:16:04](#)

يأخذ على الشعراء اشياء من هذا الفن وينسبها الى الافراط وتجاوز المقاومة ارى ذلك الا جائزا حسنا على ما بين مذاهبهم ثم ذكر قول النابغة قول النمري مساء اولب ابن ثولب - [00:16:38](#)

اقرأ ابيات رئيس ابن الخطيب كلها ابيات هذي وقولوا عنتره فقالوا شعراء كلها مليئة في اي شيء البلاغة والاستعارة. ايوا كلها ما فيها ايات كلها يسوق لك الاشعار والابيات الشعرية والشواهد الشعرية - [00:17:02](#)

على لغة العرب وعلى استعارات الكناية. طيب خذ بعدها صفحات نعم ثم يعود الى الايات يقول ومنه قوله تعالى واعتدت لهن متكئا اي طعاما يقال اتكأ لو اتكئنا عند فلان اي طعمنا - [00:17:44](#)

ثم يستدل بيت من الشعر ومنه قوله تعالى وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها لا يلزم ان يأخذ بناصيتها قهرها هو اخذ من تقول لفلان انا اخذ بناصيتك يعني - [00:18:05](#)

الا ما دمت عليه قائما لا يلزم ان تكون قائما عند هذا الشخص الذي انت دينته واعطيته مالا واستدان منك مالالزم ان تكون دائما قائما في الليل والنهار تذهب الى بيتك وترجع - [00:18:30](#)

لكن هذا دليل على ملازمته ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة ولا يجب ان تكون قائمة قد تكون جالسة هذا من هو قائم على كل نفس بما فسدت ويقولون هو كون - [00:18:47](#)

كلها امثلة عاد الى الامثلة القرآن لما انتهى من الابيات عاد وجدت الحين قوله تعالى ومنه قوله فمنهم من قضى نحبه ومنه قوله فمنهم من قضى نحبه قتل اي قتل والنحب النذر - [00:19:10](#)

واصله هذا ان الرجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نذروا ان لقوا العدو لا يصدقن القتال ليسبقن القتال او ليقتلن او ليقتلن هذه فعل مضارع. نعم اصله اصله بالواو. لانه عن جمع. نعم - [00:19:41](#)

لو كانت مفردا واحدا نعم ليصدقن لا يصدقن عنها ولا يصدقن نائم وفي سورة القصص ولا يصدقن ولا يسدنك جماعة ايوه وهنا جماعة ايوه اذا العدو ام اذا لقوا العدو ايه ليسبقن اي يعني لا يصدقون اصلا لا يصدقون ايوه حذفت الواو - [00:20:06](#)

والغمت. نعم. نعم ليصدقن القتال او ليقتلن هذا او او نحوه وقتلوا فليل لمن قتل قضى نحبه وهو ان يضرب من الحارث كان كان عاب كان عاب ان وقعة بدر او غاب - [00:20:45](#)

ايه نعم بابا كان غاب عن وقعة بدر وقال ان ادركت وقعة اخرى فعلت واستعير هنا نذر قال ان ادركت وقعة اخرى فعلت كذا وكذا.

نعم استعير النحب مكان الاجل - 00:21:09

لان الاجل وقع بالنحل وكان النحل هذي استعارة. مهم وكان النحب له سببا ومنه قيل للعطية لان من اعطى فقد من قال الله تعالى ولا تمنن ولا تمننوا تستكثر اي لا تعطي لتأخذ اكثر مما اعطيت - 00:21:29

وقال هذا عطاؤنا ثمن او امسك فاعطي او امسك وقوله بغير حساب مردود الى قوله هذا عطاؤنا بغير حساب انتهى من الاستعارة. هم باب الاستعارة وباب واسع جدا والقرآن مليء مليء جدا - 00:21:55

اذا اردت ان تحصي المواضع وقتا طويلا وانا اذكر ان من يقوم بمثل هذا العمل في جمع الكنايات في القرآن ووصلت الى اربع مئة موضع ويقصد شيء مثل قوله تعالى - 00:22:16

اصبح يقلب كفيه عضوا عليكم الانام وكذلك قوله واحيط بثمره عن التدمير الكامل لم يبق منها شيء هذه كنايات القرآن كثيرة والاستعارات كثيرة جدا في الشعارات كثيرة اتمنى من الطلاب - 00:22:42

من الدراسات العليا يبحثون ويجمعون ويجلسون دراسة محررة جمع ودراسة الدراسة النظرية تطبيقية قوله تعالى فما ربح

تجارتهم ما تربح ولا تخسر وليس اصلا فيها تجارة تجارته يعني اصلا هو خسر دينه. صحيح. خسر دينه المنافع - 00:23:14

تجارة فيها عدة يعني قرارات اول شي اسندت تجارة الى الربح الى التجارة والربح لصاحب تجارة والامر الثاني كلمة التجارة ليس هناك تجارة وهكذا تمشي على القرآن الى اخره ستجد - 00:23:56

اخر شي قالوا امرأة تجي بها وامرأة حمالة تنحط الغيبة والنميمة والى اخره القرآن مليء مليء جدا في الاستعارات والكنايات حمالة الحطب اذا هي ما كانت تحمل حطبة؟ لا حنا دائما يعني - 00:24:14

اعطانا القرآن معنى لا يلزم ان يكون هو المعنى الوحيد الاية عدة معاني. نعم. لكن هذا من معانيها هي تحمل الحطب وتضعه في طبق النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول قول انها النميمة - 00:24:38

قول انها تحمله في جهنم حقيقة. نعم. هذا قول المفسرين. نعم. اي نعم في جيل حمام عدة معاني كلها داخلة في ومن معانيها هذا

المعنى البلاوي فدائما يعني القرآن حمال للمعاني. نعم - 00:24:54

ما دام الاية تحتل الاختلاف ايوه هذا اختلاف تنوع ما دام الاية يدخل فيها المعاني كلها ادخلها نعم نعم وهذا من بلاغة القرآن. ايوة. انه يأتي باللفظ الذي يندرج تحته معاني كثيرة - 00:25:13

لا تجده في اي طيب الان بعد بعد ما تكلم قرر قوية الاستعارة وانها موجودة في القرآن ولا يعيب الانسان على كذلك لا موجودة في في الشواهر الشعرية عند العرب - 00:25:27

ودواوينهم وقصائدهم مليئة بالاستعارة فاذا نقضت القرآن فانك تنقد شعر العرب اما ان تنقد اولا شعر العرب لانه سابق القرآن ثم تنقد القرآن والا بطله كلامه كله القرآن نزل بلغة العرب ولو كان هذا النقد في مكانه - 00:25:47

نقده اساطيل العرب الموجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اهل شعر ومع ذلك ما استطاعوا ان ينقدوا القرآن ابدا حتى يأتي من هو جاء بعدهم اضعفوا في لغته - 00:26:07

وينكن؟ وتقريره هو كله يدور على ما هو فيه اشكال في القرآن ووجه النقد ان هذا الوجه باطل وغير صحيح خذ راحتك اريد ان اتي بموية رجعت البيت ايه خذ راحتك خذ راحتك تبي تجلس تريد شيء؟ لا لا - 00:26:21

عصير نعم نخشى عليك تمشي بالطريقة اشوي شوي شوي لا تستعجل باذن الله يذهب حياك الله خلاص ان شاء الله نراك على خير حنا غدا موجودين اذا كان مكان ضيق ننزل في المكتبة عندي مكتبة هناك مكان واسع كبير - 00:26:49

اذا اجتمع العدد الكبير يذهب هناك. اذا كان ثلاثة كذا عدد قليل نجلس هنا نذهب للمغفرة ونجلس فيها ان شاء الله. ان شاء الله. غدا عندنا درس. وبقيّة الجدول عندك موجود. نعم - 00:27:11

حياك الله ندخل على باب المقلوب المقلوب حتى نأخذ المقلوب ونعرفه ما المراد به ثم نتجاوز الامثلة المكررة نعم تفضل. قال ابو

محمد رحمه الله من المقلوب ان يوصف الشيء بضد صفته - [00:27:23](#)

للتطير وللتطير والتفاؤل. كقولهم للدية او الديخ لدغته روحية. نعم. اذا يقال ان الضيق سليم تفاؤلا لقولهم للديخ تطيرا من السقم وتفاؤلا بالسلامة. وللأطيان ناهي اي سينهل يعنون يروى وللغات - [00:27:57](#)

ما فاز اي منجاة الفلات التي فيها مهلكة من ارض الواسعة ما فيها احد اذا وقعت فيها انت ولا في ماء ولا في اكل ولا في احد. هم تموت. قالوا وما فاة - [00:28:30](#)

تفاؤلا اي نعم الصحراء تسمى نعم من ارض الفلات الواسعة تسمى وللمبالغة في الوصف للشمس لشدة ضوئها وللغراب دعوة لحبة بصري وللاستهزاء يعني غراب قوي النظر. ينظر يعني بقوة وشديد حديد البصر. هم. يقولون اعور - [00:28:44](#)

وللاستهزاء يقولهم للحبشي البيضاء وللأبيض ابو الجون ومن هذا قولي ومن هذا قول قوم شعيب الله انك لانت الحليم الرشيد كما تقول للرجل تستجعله يا عاقل وتستخفه يا حليم قال الشاعر - [00:29:30](#)

فقلت لسيدنا يا حليم انك لم تأس أسوأ رفيقا اي نعم يعني اسوة رفيقة. وهذا هو هذا هو المقلوب. يقلب عليك اللفظ اللفظ كذا فيقلبه كذا اما تفاؤلا مم - [00:30:00](#)

واضح؟ نعم ولا تشاؤما احيانا فيك ايوه مثل قول قوم انك انت الحليم الرشيد. يستهزئون. نعم كما كان المشركون يستهزئون بالنبي والصحابة. نعم. يستهزئون به يقول انك انت الحليم الرشيد - [00:30:20](#)

هؤلاء يقولون يعني لا حلم ولا رشد وانت يقول كما اذا كان الرجل تستجعله اذا وجدت منه بعض الاشياء التي على الجهل قلت له يا عاقل قال قتادة ومن الاستهزاء قول الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون. لا تركضوا وارجعوا - [00:30:39](#)

الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون وفي قول عبيد بن الأبرص عبيد بن الأبرص له معلقة يعني احد اصحاب المعلقات هو ايضا منهم عبيد ابن الأبرص - [00:31:08](#)

نعم وفي قول عبيد بن الأبرص لكندة صرف من هذا المعنى. طرف من هذا المعنى هلا سألت جموع كندة يوم ولوا اين اين يقول مثل الاية. مم اين اين؟ لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ليش - [00:31:31](#)

يذهبون من البس لما نزل العذاب لا تفرون ارجعوا الى ما كنتم فيه من استهزاء بهم يستهزئ بهم حينما انهزموا يريدوا اين تذهبون ارجعوا واما قول الله سبحانه ذق انك انت العزيز الكريم - [00:32:05](#)

فبعض الناس يذهب به هذا المذهب اي انت الذليل المهان وبعضهم يريد انت العزيز الكريم عند نفسك وهو معنا تغسيل ابن عباس لان ابا جهل قال ما بين ما بين جليها اعز مني ولا اكرم. فقيل له ذق انك انت العزيز الكريم - [00:32:23](#)

ومن ذلك ان يسمى المتضادان باسم واحد والاصل واحد ويقال للصبح صميم ولليل صميم. قال الله سبحانه فاصبحت كالصريم. اي سوداء كالليل لان الليل ينصرم عن النهار والنهار ينصرم عن الليل - [00:32:46](#)

وللظلمة وللضوء سلفة واصل سلفة السترة والان هو انتقل الى شيء اخر من هو الان اعطاك امثلة على ما يكون من من المقلوب اللفظ المقلوب الذي يأتي في القرآن. نعم - [00:33:05](#)

يعطي يعني ظاهره لمعنى. مم. وباطنه يعطي معنى اخر. ايوه هذا يسمى مقلوب والقرآن لا تظن ان ان القرآن في مواضع كثيرة لو ان احدا قام بجمع الايات الواردة في - [00:33:22](#)

لفظ المقلوب في القرآن وتتبعها لوجد فيها كثير في ابحاث يجد انا اعرف طالب اتى عندي هنا من القصيم يقول سجلت موضوعا اسمه التوطئة في القرآن الكريم التوطئة في القرآن الكريم - [00:33:43](#)

فبدأ يسوق لي امثلة كثيرة يقول ان القرآن اذا اراد ان يدخل على شيء مم يضع توطئة مثل لما حرم الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب التبني ان يتمنى شخص - [00:34:04](#)

لما حرم التبني. نعم. قدم مقدمات قال ما جعل الله لرجل من قلبين في يريد ان يعني اقدم لك مقدمات حتى يصل هذا الشيء وهذا ظنيت انه المواضع قليلة قال لا كثيرة جدا. اكثر من مائتي موضع - [00:34:25](#)

وهذه توطئة هو يريد ان ينقل من من المفسرين او يريد ان لا هو قال انا طريق الاستقراء اي نعم يقول انا يقول انا عنواني -

00:34:52

في القرآن لكتي وجدت ان ابن عائشة هو اكثر من يتكلم عنها ما حد يدري الفاصل القرآنية مثلها فاصل قرآني ما كان فيها وجدوا ناس كثير عند الفاصل عندنا مفسرين والفاصلة في غيرها - 00:35:30

الان هو عندنا في المقلوب. نعم ثم انتقل من المقلوب او دخل على المقلوب من ما يسمى طيب كلمة التضاد اللفظ يستعمل بمعنيين. نعم. اي نعم قوله تعالى من يقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة. نعم. ما معنى يشرون؟ قال يبيعون. نعم. او يشترون. كلها تستعمل. العرب تستعمل يشري بمعنى - 00:35:54

وبمعنى يشتري واللفظ يحتوي المعنيين وقالت هنا وهذا يدخلنا ايضا في مسألة الشركات المشتركة القرآنية نفسها اليقين يأتي
 اه الظن يأتي لليقين اليقين يأتي معنى اليقين ويأتي معنى الظن الذي هو الشك. نعم - [00:36:32](#)
 الظانين بالله ظن السوء عن الشك. نعم يظنون انهم ملاقوا ربهم لليقين اليقين الان سيأتيك يقول لك مثلا الصدفة نعم للظلمة اي نعم
 والمستغث يقال صارخ طيب ولليقين ظن وللشك ظن - [00:36:57](#)

لان في الظن طرفا من اليقين. قال الله عز وجل الذين يظنون انهم ملاقوا الله اي يستيقنون وكذلك طيب بس يمكن فيها خطأ الذين يظنون كذا. نعم. هم. ايه هو شف في البقرة مرتين - 00:37:25

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. هم. هذي في اولها. هم قصتي اه ايوه جالوت قال قال الذين يظنون. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الاكم ملاقوا ملاقوا الله. هم. ايوا - 00:37:49

هنا ممكن هذا فقال. قال الذين يظنون انهم ملاك الله. اي نعم. احسنت قالوا واني ظننت مم اني ملاك حسابية ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها وان ظن - 00:38:09

[illegible]

هو يعني سيأتي بالفار مثل قوله وشروه بثمان بخش اي باعوه ولبئس ما شروا به انفسهم اي نعم وبعدها قال من ورائهم جهنم اي نعم
يعنى امامهم ومن ورائه عذاب غليظ يعنى امامه - 00:39:15

وكان ورائهم امامهم هذي تعمل كلمة هذا تصلح ان تكون من المقلوب وتصلح ان تكون من الاشياء المتضادة وقال للكبير جلف ايوه
الجلل الكبير والصغير. الدقيق مرة تقول جديد هذا. نعم. والكبير تقول جليل. هم - 00:39:37

يعني تستعمل بكل امثلة سيتجاوزها طيب عندك اه او الشاعر اقول لهم بالشعر اقول لهم بالشعبي اذ يأسروني جثة اقول لهم بالشعب ايوة بعدها قال ومن المقلوب اقرأ ومن المقلوب ان تقدم - 00:40:01

ما ان تقدم ما يوضحه التأخير وتؤخر ما يوضحه التقديم لقول الله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وعده لان
لان الاخلاف قد يقع بالوعد كما يقع بالرسل فتقول اخلفت الوعد فاخلفت الرسل او اخلفت الوعد واخلفت الرسل - [00:40:38](#)

تقديم وتأخير. نعم. وان يقدم وضحوا التأخير ويؤخر ما وضح التقديم لتقديم الالفاظ بعضها على بعض. نعم نعم. يقول هذا من هذا
يعتبر من المقلوب. شفت المقلوب كيف؟ واسع اقسام - 00:41:05

نعم وكذلك وقوله سبحانه انهم عدو لي الا رب العالمين اي فاني فاني عدو لهم لان كل من عاديته عاداك وكذلك قوله تعالى ثم دنا فتدلى اى تدلى فدى. لانه تدلى للدنو ودنى بالتدلى - [00:41:21](#)

ومنه قوله سبحانه بل الانسان على نفسه بصيرة اي بل على الانسان من نفسه بصيرة يريد شهادة جوارحه عليه. لانها منه فاقامه

مقامها. قال الشاعر ترى الثورة فيها مود افترى ثورة فيها مدخل مدخل ظل رأسه - [00:41:44](#)

وسائله باد الى الشمس اجمع اراد مدخل رأسه اراد مدخل رأسه الظل وقلب لان الظل انقلب. هم. فطلب لان الظل التبس برأسه فصار كل واحد منهما داخلا في صاحبه. اي نعم - [00:42:08](#)

يعني القرآن يستعمله تستعمله طيب شوف بعدها قال اتى بالاية قوله تعالى وقد بلغني الكبر. نعم. اي بلغتهم. بلغ الكبر هو. ليس الكبر بلغ هذا كله من بلاغة القرآن. نعم - [00:42:30](#)

طيب تجاوز تجاوز هذي كلها اشعار؟ طيب بعدها قال خلق الانسان من عجل وجدتها. نعم. ايوا قال خلق العجل الانسان يعني العجلة كذلك ايوا بعدها اتى بنوع اخر قال ومن المقلوب اقرأ. ومن المقلوب ما قلب على الغلط - [00:42:50](#)

بقول خدش بن زهير. نعم اه خدش بن زهير وتركب خيل لا هواة بينها وتعطى وتعصي الرماح بالضييات بالضياطرة الحمر هو كاتب هنا تحت يقول تشقى الرماح وبعده قال يجوز ان يكون عني ان الرماح تشقى بهم اي انهم لا يحسنون حملها. هم. ولا الطعن بها ويجوز ان يكون على القلب اي تشقى البياطرة - [00:43:17](#)

الحمر بالرماح يعني يقول والضيطر هو اللثيم الضخم وصف به بوصف به الحمار يقول وتعصي الجماح بالضييات بالضياطرة الحمر. نعم. اي الحمر جمع حمار اللثيم الضخم يعني في تقديم وتأخير وفي قلب. نعم - [00:44:01](#)

طيب اقرأ بعدها قال وكان بعض اصحاب اللغة ويذهب وكان بعض اصحاب اللغة يذهب في قول الله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء - [00:44:35](#)

الى الى مثل ذلك الى مثل هذا في القلب ويقول وقع التشبيه بالرريع في ظاهر الكلام. والمعنى للمنعوق به وهو الغنم الذين كفروا شبههم الله بالغنم لا بنراعي. نعم اي نعم لانهم - [00:44:51](#)

يعني لا يفقهون عندهم جهل فاذا سمعوا نعم ردودا نعم وايضا وكذلك قوله تعالى ما ان مفاتيح ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولي القوة تهض بها وهي مثقلة الذي التي تلوم - [00:45:13](#)

المفاتيح العصبة جنوب معنا تدخل. من الذي يثقل بالمفاتيح الذي يتعب بشيء بحملها هو العصبة اولي المفاتيح الاية الاية اسندت مسألة النو الى المفاتيح. وان قال ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة - [00:45:38](#)

وهي يعني المعنى ان العصبة نور تثقل نعم. بحمل هذه المفاتيح لكثرتها. نعم هذا اي نعم هذا هذا هذا الموضوع هذا الذي يدور حوله فيما يتعلق بالتفسير البياني. نعم. درستة؟ درسنا. قال ايه - [00:46:03](#)

هذا ابراهيم حمدي درستة معروف ايوه انت كنت في شعبة ثانية. نعم. انا من نفس الوقت درست ايوه هي كانت شعب كثيرة نعم كان عندي هذا ابراهيم حمدي عندي قاعتين شعبتين - [00:46:30](#)

الثاني دخيل صح كان معنا. ايه هذي مادة هنا هي تدور حول هذا اذكر لهم اذكرتهم من هذه الامثلة هنا ندرس اقوال البنت الشاطى ايوه احسنت هو وزوجه وزوجها. نعم زوجها زوجها تزوجها. لما درست عليه - [00:46:58](#)

عندها هي كتاب مطبوع اسمه التفسير البياني. نعم هي طالبة عندهم وهي اصغر بكثير منا خطبها وتزوجها فاصبحت عنده كلهم في التفسير الان كله سيذكر لك يعني امثلة واجعلني للمتقين اماما - [00:47:25](#)

يجعل متقين اماما في الخير وبعضها يعني ممكن ان ان نوافق المؤلف بعضنا الان غادي يكون هو اخذ معنا وقد يكون هذا المعنى بعيد ايضا نتجاوز هذي نتجاوز الامثلة كلها - [00:47:56](#)

هنا يعني هو يرد. مم. يقول هل هل يمكن ان يقال هل يمكن ان يقال ما يسمى اسلوب المقلوب على الغلط. هل يمكن ان يقال في القرآن هل يمكن ان يقال في القرآن ان العبارة فيها غلط؟ الشعر ممكن ان يغلط. نعم - [00:48:14](#)

تعصي الرماح بالضياطرة اي تعصي الحمر بالرماح معكوس مع قلوب على الغلط. لكن هل القرآن يقال فيه على الغلط وينتقد هنا بعدها باشعال. هم. بعد ذلك قال ان الكريم وابيك - [00:48:40](#)

يعتمد وجدتها ان الكريم وابيك وقال اخر ان الكريم وابيك يعتدل ان لم يجد يوما على من يتكل او يتكل اي نعم ماذا قال؟ اراد اراد

ان لم يجد يوما من يتكل من يتكل عليه - 00:48:59

في اشباه لهذا كثيرة يطول باستقصائها الكتاب والله عز وجل لا يغلط ولا ولا يضطر وانما هذا رد. هم. رد عليهم يقولون المقلوب بالغلط. هم. يقول هذا ما يمكن. ولذلك هو نردهم في هذه الآية. قال لا غير - 00:49:21

نعم وانما اراد ومثل الذين كفروا ومثلنا في وعظهم كمثّل الناقق بما لا يسمع. فاقصر على قوله ومثل الذين كفروا وحذف ومثلنا لان الكلام يدل عليه. ومثل هذا كثير في الاختصار - 00:49:44

وقال الفراء اراد ومثل واعظ الذين كفروا وحدث فحدث اه كما قال واسأل القرية التي كنا فيها اي اهلها واراد بقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي يميلها من من ثقلها. اي نعم يعني المفاتيح - 00:50:06

لا يزال الفعل مسند اليها ثم قوله بالعصبة تميل بهم لشدها وثقلها اي نعم طيب لا يزال يعني كله الامة التي ساقها ثم بدأ ينقدها وانه لحب الخير الشديد وجعلنا للمتقين اماما. نعم. هذي كلها. ثم انتقل الى المقدم والمؤخر. اقرأ. ومن المقدم والمؤخر - 00:50:32

قوله الحمد لله الذي انزل ومن المقدم والمؤخر قوله سبحانه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا اراد انزل الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا. وقوله سبحانه - 00:50:58

وضحكت وبشرناها باسحاق هاي بشرناها باسحاق وضحكت هذا دائما يا اخوان عشان نفهم هذا وجه من وجه التفاسير لا يسلم احيانا. نعم. اي نعم لا نسلم لانه قد يكون على ليس به تقنين من الخير - 00:51:20

في قوله تعالى فضحكت وبشرنا باسحاق. هذا اكثر المفسرين على ان على انها ضحكت فلما ضحكت بشرت طيب لماذا ضحكت ضحكت اولاً بقدوم الملائكة وقيل ضحكت لما اخبرت الملائكة بهلاك الطغاة من قوم لوط لان لوط وجد - 00:51:37

صعوبة من قومه واذا والمؤمن يفرح ويحمد اذا اذا نصر الله اوليائه واهلك الطغاة لذلك ضحكت تكون على بابها هل هذا يأتي باللغة العربية؟ اي نعم هم يعني اكيد ان الان المفسرين - 00:52:00

لابد انهم استندوا الى شيء. اي نعم اقوال كثيرة هذا شيء من اقوالهم هل ننقد او لا ننقد هذا شيء اخر هذا تقديم وتأخير التقديم والتأخير كثير في القرآن. كثير جدا اكثر من ان يحصى - 00:52:28

وفيه رسائل علمية فيه رسالة التقديم والتعقيد في القرآن الكريم وفي رسائل ليست فقط حتى تفتح لكم بابا اذا ان اردتم ان تسجلوا نعم وغيركم التقديم والتأخير عند القرطبي التنظيم والتأخير عند - 00:52:55

التقديم والتأخير عند ابن عاشور اذا انت اخذت الرسالة. نعم هذه اذا اخذت الرسالة قرأت فيها وعرفت ما هي اصول التقديم والتأخير النقاط المهمة الخطة ناخذ الخطة هذي رسالة وتنزل على - 00:53:12

نستفيد منها كل هذه البهوت موجودة في المكتبة عندها. اي نعم. تقريبا تقييم موجود. مم. المكتبة الجامعة لازم تذهب الى مكتبة الجامعة بسم الله مكتبة الجامعة امام الجامع. نعم نعم. مكتبة تذهب اليها قسم الرسائل تخرج - 00:53:34

ومكتبة الملك فهد موجودة هذا تقديم وتأخير. نعم. يعني انا اذكر طلاب عندي. نعم قلت لهم ابحثوا في علوم القرآن ابحث في علوم القرآن اذكر طالبة ابحتي عن علوم القرآن عند ابن الجوزي - 00:54:06

وناقشت ايوة ايوة لأ في كتبه. ما بقيت كتبه. اي نعم. من غير كتاب قانون الافلام في علوم القرآن تبحت في غيره مثلا من علماء القرآن عند الرافض الاصفهاني كتاب في علوم القرآن - 00:54:42

يبحت فيه والمفردات نعم تجد فيها مسائل في علوم القرآن في اسباب النزول في المكي في كذا في النسخ وتجمعها تستطيع ان طيب اخرى فكذبوه فانقروها وقوله فكذبوه فعقروها اي فعقروها فكذبوه بالعقر - 00:55:06

وقد يجوز ان يكون ارادا فكذبوا قوله تعالى انها ناقة انها ناقة الله. فعقروها. ايوة. وهو شف دائما الاصل. هم الاصل هو لا يقال تقديم وتأخير لا يقال الاصل ان الاصل ان الكلام على التقديم والتأخير - 00:55:30

اما ان تكون هذا اصله هذا حقه التأخير وقد قدم او هذا حقه التقديم فاخر هذا خلاف الاصل لا نقول به الا اذا دل الدليل عليه شوف الان سيأتيك في قول الاعشاب - 00:55:51

ثم قال بعد قالوا قال وقد كان بعض بعض القراءة يقرأ وكذلك زين لكثير من المشركين قتلوا اولادهم اولادهم بالنصب قتلوا اولادهم شركائهم يعني قتل شركائهم قتل مضاف وشركاء المضاف اليه نعم هذي - [00:56:06](#)

ابن عامر وهي قراءة سبعية صحيحة لكن انتقدها كثير من اهل اللغة لماذا يفصل بين المضاف والمضاف اليه كلمة اولادهم وهذي نقدوها لكن لا يسلم لهم. طيب قال ومن المقدم ايضاً اقرأ - [00:56:30](#)

ومن المقدم والمؤخر قوله سبحانه ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا انفسهم وهم كافرون. وقال ابن عباس في رواية الكلب اراد ولا تعجبك اموالهم. ولا اولادهم في الحياة الدنيا - [00:56:47](#)
انما يريد الله ان يعذبهم بها في الآخرة ومنه قوله سبحانه ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزامه واجل مسمى ولولا كلمة سبقت واجل مسمى لكان العذاب لازماً ومنه قوله سبحانه لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلاً - [00:57:09](#)

لعلمه الذين يستنبطونه منهم الا قليلاً. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان قال شاعر فاوردتها فاوردتها ماء كأن جمامه من من الاجنح من الاجنح معا وصبيب اي فاوردتها ماء كأن جمامه حناء وصبب معا - [00:57:36](#)

الان ينتقل الى الحذف والاختصار كل هذا تمهيد وتفعيل وتأسيس لك حتى تعرف يعني لو لو نقد جاءك شخص في النقد قال كيف يقدم يؤخر هذا اسلوب عربي يقال كيف هذا مقلوب الكلام؟ تقول اسلوب عربي - [00:58:11](#)

لو قال لك مثلاً هذا فيه حذف باختصار وفيه تكرار حين يقول لك كلس اعلامه ثم كلس ليش مرتين ثم اولى لك فاولى تجد الشعراء قالوها قبل نزول القرآن هذا يريد هو ان يقعد عندك ويؤسسك. نعم. على ثم بعد ذلك يدخل في دراسة تطبيقية - [00:58:33](#)
الان نحن اليوم في غطاءنا هذا كان حول ما يتعلق بالاستعارة. نعم. وبالمقلوب. نعم. وفهمنا ان ذلك موجود في القرآن وان اصوله في لغة العرب وجوده والشعراء تكلموا عن ذلك فنقد القرآن هو نقد - [00:58:55](#)

العربية كلها ونقد للشعراء. الشعراء الفطاحنة الكبار طيب الان ينتقل الى الحدث باختصار نفس الشيء نفس الطريقة نقراً ونتجاوز صفحات. نعم. لكن لعلنا نقف عند هذا لا نريد الاطالة عليكم - [00:59:15](#)

وان شاء الله باذن الله. وعاد يعني خلاص ما بقي ترى كثير. يعني مسألة الان عندنا مسألة ثم تكرار الكلام والزيادة في مثل قول اولى لك قل يا ايها الكافرون - [00:59:35](#)

لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ولا انا عابد ولا انتم عابدون ليش ما يدري هو ما يعرفون. ما يعرفون لغة العرب فتحت على التكرار بعدها بعدها تكرار الكلام والزيادة فيه. ايوه تجاوز جاوب صفحتين. نعم. حتى تأتيك قوله حتى يأتيك قوله تعالى فان مع - [00:59:57](#)

اولى لك بعدها بعدها باربعة خمسة اسطر فان مع العسر ايوا ايوا لا لا قبلها ورتلناه ترتيلاً بعد قل يا الكافرون باربعة اسطر قل يا ايها الكافرون ارجع لها قل يا ايها الكافرون. ايوا بعدها باربعة قال كلا سوف تعلمون - [01:00:37](#)

عندك وفيه وجه اخر وهو ان القرآن كان ينزل شيئاً بعده ليسوا القاعدون من المؤمنين. ايه طيب طيب خلاص. تأتي عليه ان شاء الله تأتي عليه عليه باذن الله عشان نريد ان بس نحدد ما يتعلق - [01:01:25](#)

الزيادة والحذف طيب ثم نأخذ عليه نأخذ منه امثلة. نعم. ونجاوز الابيات الشعرية والامثلة المكررة. نعم. بعد ذلك ينتقل الى الكناية الكناية والتعليق هذي كلها نسير عليه كما صرنا في المقلوب نأخذ - [01:01:52](#)

من الامثلة نعم ثم نتجاوز ثم بعد ذلك ينتقل الى مخالفة ظاهر اللفظ معناه ايوه هو اخر شيء عندك بقي عندك ثلاثة ابواب ثلاثة ابواب الحذف والاختصار. هم التكرار. نعم. والكناية - [01:02:22](#)

ناخذها ان شاء الله باذن الله نأخذ شيئاً منها. والمكرر نتجاوزه ثم بعد ذلك يدخل الى باب وتأويل الحروف التي هي التي دعي الى القرآن بالاستحالة وفساد النبض. ايوا هذه سيأتي على السور والايات - [01:03:03](#)

الى اخره هذه الدراسة هذه الدراسة يدخل على السور في سورة سبأ كذا في سورة الفرقان ياسين سورة المرسلات وهكذا سورة

النساء ولكنه لم يرتبه على السور ثم يذهب الى البقرة - 01:03:26

والله يعود الى النساء. مرة يذهب الى النور. اني بدأ بالبقرة مرتب لما بدأ باب ما جاء من المشكل في بعض السور ايوه بدأ بسورة

البقرة ثم النساء ممكن حتى بعض الطبقات ما في الة مرن - 01:03:51

ايوه ممكن الطابعات هذي مم طيب كبار النساء مائلة طيب عموما الان نقف عند هذا باب الحج والاختصار ان شاء الله نستكمل في

اللقاء القادم ان شاء الله - 01:04:10